

## في استبيان أجرته المدى بصدد انتخابات مجالس المحافظات القادمة

# قراءة في الممزاج الشعبي

◆ ٥٧٪ لا يرغبون بالمشاركة في الانتخابات ولا يهتمون بها أصلاً!

اعداد  
قسم التحقيقات

### أرقام عامة ونسب

بلغ عدد المشاركين في الاستبيان ٨٣٠ عينة مختلفة جغرافياً واقتصادياً ومذهبياً وقومياً وانحصر الاستبيان في العاصمة بغداد باعتبارها نموذجاً للبيئات العراقية.

وشملت العينة ٤٨٧ من الذكور مقابل ٣٤٣ من الإناث فيما شارك من منطقة الكرخ ٣٨٨ عينة وعدد المشاركين من منطقة الرصافة ٤٤٢ مشاركاً.

وقد ارب ٣٥١ من مجموع العينة في اجابتهم على السؤال الاول، عن رغبتهم في المشاركة في الانتخابات القادمة وشكلت نسبتهم ٤٢,٣٪ فيما ارب ٢٥٩ من العينة عدم رغبتهم المشاركة في الانتخابات وبلغت نسبتهم ٣١,٢٪ فيما بلغ عدد غير المهتمين اصلا في الانتخابات ٢٢٠ عينة بلغت نسبتهم من المجموع ٢٦,٥٪.

بينما قال ١٢٩ من العينة في السؤال الثاني بمعرفتهم الكثيرة في البيات الانتخابات وكانت نسبتهم ١٥,٥٪ وعدد الذين يعرفون قليلا بلغ عددهم ٣٣١ ونسبتهم ٣٩,٩٪ اما عدد الذين لا يعرفون اي شيء عن آلية الانتخابات فقد بلغ عددهم ٣٧٠ ونسبتهم ٤٤,٦٪ في حين اجاب ١٦٣ من العينة ونسبتهم ١٩,٦٪ و اجاب على السؤال الثالث في خياره الاول المتعلق بوجود فكرة مسيعة عن مرشحي الانتخابات (بنعم) ١٦٣ فيما اجاب ب(لا) ٤٢٢ من العينة ونسبتهم ٥٠,٨٪ اما حصة (لا أدري) فقد بلغت ٢٤٥ صوتا بنسبة ٢٩,٥٪. وعن توقعات العيانت بخصوص تحسين الخدمات للمواطنين بعد الانتخابات في السؤال الرابع فقد اجاب ٢٠٦ منهم ب(وافق) ونسبتهم ٢٤,٨٪ بينما اجاب ب(لا اوافق) ٢٢٩ وكانت نسبتهم ٢٧,٦٪ اما حصة جواب(لا أدري) فكانت من نصيب ٣٩٥ عينة ونسبتهم ٤٧,٦٪. وعن توقع فوز الوجوه نفسها الحالية بالانتخابات القادمة اجاب ٢٤٨ من العينة (بنعم)

### مقدمة

النجاح الذي خلفته انتخابات ٣٠ كانون الثاني ٢٠٠٥ والتي اطلق عليها تعبير (ثورة الاصابع البنفسجية)، هل حافظ هذا النجاح على زخمه بعد تجربة ثلاث سنوات من قيام حكومة شرعية؟ وهل مازالت اتجاهات الرأي العام العراقي تعمل على نفس بوصلة انتخابات ٢٠٠٥؟ كيف ينظر المواطن العراقي لانتخابات مجالس المحافظات القادمة؟ وما توجهاته؟ وفي اي اتجاه ينظر الى مستقبل اي انتخابات عامة تجري؟ هل يشارك او لا يشارك؟ أو انه غير مكترث نهائيا بانتخابات مجالس المحافظات؟ وهل يعرف شيئا عن آليات الانتخابات والاشخاص المرشحين؟ وهل لديه ثقة بان القادم الجديد سيخلق وضعاً خديماً جديداً للمواطن الذي عانى الكثير من سوء وتدني مستوى الخدمات وارتفاع مستويات اهدار وسرقة المال العام والرشاوى والصفقات المشبوهة على حساب معاناته؟ اسئلة كثيرة من هذا النوع وغيرها من الاسئلة كانت ضمن استبيان للرأي العام العراقي أجرته صحيفة المدى شمل ٨٣٠ عينة من مختلف مناطق بغداد جغرافياً ومن شرائح اجتماعية متنوعة ومستويات علمية مختلفة من الانسان الامي وصولاً الى الاستاذ الجامعي والنخب الاعلامية في اهم مؤسسات الاعلام العراقي المختلفة. نقدم هنا قراءة في تفصيلات الاستبيان ونتائجه واهم الاستنتاجات المستخلصة منه.

### السؤال الرابع

ويتضمن ثلاثة خيارات ايضا عن التوقع بتحسين الخدمات بعد الانتخابات القادمة (وافق/ لا اوافق/ لا أدري) وكانت النتائج كالآتي:

الاجابة	العدد	النسبة
نعم	٤٤	٥,٣٪
لا	١٨٦	٢٢,٢٪
لا أدري	١١٣	١٣,٣٪

وكان عن تحسين الخدمات لا ام بعد الانتخابات. فقد كانت اجابة ٧٧ منهن ونسبتهم ٢٣٪ بالموافقة و ٨٧ منهن بعدم الموافقة بنسبة ٢٥,٤٪ فيما كانت نسبة جواب(لا أدري) ٥٢,٢٪ وعددن ١٧٩ عينة.

### السؤال الخامس

وهو المتعلق باحتمال فوز نفس القوى المسيطرة

### السؤال الخامس

كان السؤال عن التوقع بفوز الوجوه الحالية في مجالس المحافظات فكانت الاجابات على الشكل الآتي:

اجاب(لا أدري) ٩٨ عينة ونسبتهم ٢٥,٣٪ فيما

### السؤال الخامس

وهو عن توقع شرائح الاستبيان بفوز الجهات الحالية المشكلة لمجالس المحافظات.. فقد اجاب ١٤٧ من العينة (بنعم) وبلغت نسبتهم ٢٣,٣٪ وعدد ١١٤ اجابوا ب(لا) وكانت نسبتهم ٢٦٪ وكانت حصة ال (لا أدري) ١٨ عينة بلغت نسبتهم ٢١,٣٪.

### السؤال الرابع

وهو المتعلق باحتمالات تحسين الخدمات المقدمة للمواطن بعد الانتخابات

الاجابة على الشكل الآتي:

من اعداد العينة اجابوا بنعم وكانت نسبتهم ٢٢٪ والذين قالوا (لا) كان عددهم ٥١ ونسبتهم ٢٩٪ اما جماعة (لا أدري) فكان العدد ٤٩٪.

### العاملون في القطاع الحكومي

بلغ عددهم من ال ٨٣٠ عينة المشاركة في الاستبيان ٢٩٢ عينة من مختلف الدرجات الوظيفية وكانت اجاباتهم على الشكل الآتي:

### السؤال الاول

اجاب ١٤٩ منهم بانهم سيشاركون في الانتخابات ونسبتهم من العينة ٤٩٪ فيما اجاب ١١٩ منهم بانهم لن يشاركوا في الانتخابات وبلغت نسبتهم ٢٠,٣٪ فيما ارب ٨٠ منهم ونسبتهم ٢٠,٤٪ عن عدم اهتمامهم بالانتخابات اصلا.

### السؤال الثاني

اجاب ٥٧ منهم بمعرفتهم الكثيرة باليات الانتخابات القادمة وقد بلغت نسبتهم ١٤,٥٪ فيما اجاب ١٧٤ من العينة وقالوا بانهم يعرفون قليلا عن هذه الانتخابات وبلغت نسبتهم ٤٤,٣٪ فيما كانت نسبة الذين اجابوا (غير معرفة)

## ٨٠٪ لا يدرون ولا يعرفون شيئاً عن مرشحي الانتخابات القادمة



٤١,٢٪ وبلغ عددهم من العينة ١٦٢ عينة.

### السؤال الثالث

اجاب (بنعم) ٧٣ بنسبة ١٨,٦٪ اي بوجود فكرة مسيعة عن مرشحي الانتخابات فيما اجاب ٢١٧ منهم ب(لا) ونسبتهم ٥٠,٢٪ اما جماعة (لا أدري) فكان عددهم ١٠٣ بنسبة ٢٦,٢٪.

### السؤال الرابع

١١٤ عينة تعتقد بان الخدمات ستتحسن بعد الانتخابات القادمة وبلغت نسبتهم من العينة ٢٩٪ فيما اجاب ب(لا اوافق) ١٠٩ عينة بلغت نسبتهم ٢٨٪ وأما من اجاب ب(لا أدري) فكان عددهم ١٧٠ ونسبتهم ٤٣,٣٪.

### السؤال الخامس

٣٥,٤٪ منهم وافقوا على ان الوجوه الحالية في مجالس المحافظات ستبقى كما هي وكان عددهم ١٢٩ فيما اجاب ب(لا) ٩٩ شخصاً بنسبة ٢٥,٢٪ بينما حظيت اجابة (لا أدري) بنسبة ٢٩,٤٪ وعددهم ١٥٥ عينة.

### إعلاميون وأدباء وأساتذة

شمل الاستبيان ٨٥ شخصية اعلامية وأديبة وأساتذاً جامعياً تنوعت اجاباتهم وكانت على الشكل الآتي:

### السؤال الاول

اجاب ٢١ منهم بالمشاركة في الانتخابات ونسبتهم ٢٥٪ والذين اجابوا بعدم المشاركة كان عددهم ٣٧ ونسبتهم ٤٣,٥٪ فيما كان عدد غير المهتمين ٢٧ عينة نسبتهم بلغت ٣٢٪.

الان على مجالس المحافظات وكانت الاجابة كالآتي:

٢٨,٣٪ بعدد ٩٧ يعتقدون بان الفوز في الانتخابات القادمة سيكون من نصيب نفس القوى الموجودة داخل المجالس الان. فيما كانت نسبة ٢٣,٣٪ بعدد ٨٠ يعتقدن بان الانتخابات القادمة ستغير الوجوه الحالية فيما اجاب ب(لا أدري) ١٦٦ منهن بنسبة ٤٨,٤٪.

### العاملون في القطاع الخاص

كان عدد عينتهم ١٧٧ عينة جاءت اجاباتهم على الشكل الآتي:

الجواب	العدد	النسبة
اشارك	٦٤	٣٦٪
لااشارك	٥٣	٣٠٪
لااهتم	٦٠	٣٤٪

### السؤال الثاني

وكان عن المعرفة بالية الانتخابات

الجواب	العدد	النسبة
معرفة كثيراً	٣٤	١٩,٢٪
معرفة قليلا	٥٣	٣٠٪
غير معرفة	٩٠	٥١٪

### السؤال الثالث

وهو عن الفكرة المسبقة عن المرشحين

الجواب	العدد	النسبة
تعم	٤٣	٢٤,٣٪
لا	٧٧	٤٤٪
لا أدري	٥٧	٣٢,٢٪

### السؤال الخامس

وكان السؤال كالآتي (اتوقع فوز الجهات المشكلة لمجالس المحافظات الحالية في الانتخابات القادمة. والخيارات هي..نعم.. لا.. لا أدري) وكانت حصيلة الاجابات على النحو الآتي:

١٥١ شخصاً اي مانسبتهم ٣١٪ اجابوا بنعم (اي ببقاء نفس التشكيلة) فيما اجاب ١٣٢ شخصاً ب(لا) ونسبتهم ٢٧,١٪ وكانت اعداد ونسبة الذين اجابوا ب(لا أدري) ٢٠٤ شخصاً بنسبة ٤٢,٢٪...

### اعداد الاناث ونسب الاجابة

شارك في الاستبيان ٣٤٣ عينة من الاناث كانت اجابتهن على اسئلة الاستبيان على الشكل الآتي:

### السؤال الاول

١٤٠ انثى تود المشاركة بالانتخابات اي ما نسبتها ٤١٪

١١٢ انثى لاتود المشاركة بالانتخابات اي ما نسبتها ٣٣٪

٩١ انثى لاتدري ان كانت تشارك اولاً اي ما نسبتها ٢٧٪.

### السؤال الثاني

قالت ٣٠ مشاركة مانسبتة ٩٪ بانتهن لا يعرفن معرفة كثيرة الية الانتخابات. فيما قالت ١٤٨ منهن بنسبة ٤٣٪ بان معرفتهن قليلة. اما ١٦٥ منهن وبنسبة ٤٨٪ فقد اجبن بانهن لا يعرفن شيئاً عن آلية الانتخابات.

### السؤال الثالث

ويتعلق السؤال بوجود فكرة مسيعة عن مرشحي الانتخابات وكانت الاجابة على الشكل الآتي:

حصدت اجابة (لا أدري) ١٨٩ استمارة وقد بلغت نسبتهم ٤٩٪.

### الذكور والنساء ارقام ونسب

شملت العينة ٤٨٧ من الذكور في مقابل ٣٤٣ من الاناث بالنسبة للذكور كانت نتائج الاستبيان على النحو الآتي:

### السؤال الاول

الذين اعلنا عن رغبتهم بالمشاركة من مجموع ال ٤٨٧ وهو عدد الذكور من العينة كان عددهم ٢١١ شخصاً اي مانسبتة ٤٣,٣٪ فيما كانت اعداد من لا يرغب بالمشاركة ١٤٧ شخصاً ونسبتهم ٣٠,٢٪ فيما بلغ عدد غير المهتمين اصلا ١٢٩ شخصاً ونسبتهم ٢٧٪.

### السؤال الثاني

وهو خاص بالية التي ستجري فيها انتخابات مجالس المحافظات (معرفة كثيراً. معرفة قليلا. غير معرفة) فكانت النتائج كالآتي:

٩٩ شخصاً ونسبتهم ٢٠,٣٪ اجابوا بمعرفتهم الكثيرة عن آلية الانتخابات فيما اجاب عن الخيار الثاني (معرفة قليلا) ١٨٣ شخصاً ونسبتهم ٣٨٪ فيما اجاب ٢٠٥ أشخاص وبنسبة ٤٢,١٪ بالاجاب عن الخيار الثالث.

### السؤال الثالث

وهو الخاص بالمعرفة المسبقة بالمرشحين للانتخابات والذي كانت خياراته (نعم.. لا.. لا أدري) وكانت النتائج كالآتي:

١١٩ شخصاً اجابوا بنعم اي ما نسبتها ٢٤,٤٪ فيما اجاب ٢٣٦ آخرين ب(لا) ونسبتهم ٤٩٪ فيما اجاب ١٣٢ شخصاً ب(لا أدري) ونسبتهم ٢٧,١٪.

٤١٪ من مجموع عينة الرصافة.

### أرقام ونسب منطقة الكرخ

بلغ عدد المشاركين من الكرخ ٢٨٨ عينة من مختلف الشرائح الاجتماعية وكانت اجابة العيانت على الاسئلة الخمسة وخياراتها على الشكل الآتي:

### السؤال الاول

وهو السؤال المتعلق بالمشاركة في الانتخابات وخيارات العينة الثلاثة فقد اجاب ١٧٨ منهم برغبته في المشاركة وكانت نسبتهم ٤٤٪ اما الذين لا يرغبون بالمشاركة فقد كان عددهم ١١٣ ونسبتهم ٢٩٪ وعدد الذين لا يهتمون بالانتخابات اصلا فقد بلغ عددهم ٩٧ شخصاً ونسبتهم ٢٥٪.

السؤال الثاني وهو عن المعرفة بالية الانتخابات فقد اجاب(معرفة كثيراً) ٦٥ من العينة وكانت نسبتهم ١٧٪ اما جواب ال (معرفة قليلة) فقد بلغ عددهم ١٦٢ ونسبتهم ٤٢٪ واما اصوات الذين لا يعرفون نهائياً اي شيء عن الية الانتخابات فقد بلغ عددهم ١٦١ ونسبتهم ٤١,٥٪.

### السؤال الثالث

وكان عن المعرفة المسبقة بالمرشحين للانتخابات فكانت الحصيلة كالآتي:

الذين اجابوا ب(نعم) بلغ عددهم ٩٣ ونسبتهم ٢٤٪ والذين اجابوا ب(لا) بلغ عددهم ١٨٤ ونسبتهم ٤٧,٤٪ وجماعة (لا أدري) فقد بلغ عددهم ١١١ ونسبتهم ٢٨٪.

### السؤال الرابع

وكان متعلقاً بتوقع تحسين الخدمات بعد انتخابات مجالس المحافظات. فكانت النتيجة كالآتي:

اي بتوقع فوز الوجوه نفسها ونسبتهم ٢٩,٩٪ واجاب ١٢٢ من العينة ب(لا).اي بتغيير الوجوه وكانت نسبتهم ٢٥,٥٪ اما حصة ال (لا أدري) فكانت ٣٧٠ ونسبتهم ٤٤,٦٪.

### أرقام ونسب منطقة الرصافة

بلغ عدد المشاركين ٤٤٢ مشاركاً من عدة مناطق من الرصافة وكانت حصيلة الاجابات على اسئلة الاستبيان على الشكل الآتي:

### السؤال الاول

الذين ابداو رغبتهم بالمشاركة واجابوا ب(اشارك) بلغ عددهم ١٧٣ ونسبتهم ٣٩٪ والذين لا يرغبون بالمشاركة واجابوا ب(لا اشارك) فقد بلغ عددهم ١٤٦ ونسبتهم ٣٣٪ وكانت حصة اجابة (لااهتم) فقد بلغ عددهم ١٢٣ عينة ونسبتهم ٢٨٪.

### السؤال الثاني

الذين يعرفون الكثير عن آلية الانتخابات بلغ عددهم ٦٤ شخصاً ونسبتهم ١٤٪ في حين كان عدد من يعرف قليلاً ١٦٩ ونسبتهم ٣٨,٢٪ اما الذين لا معرفة لديهم بالية الانتخابات نهائياً فقد بلغ عددهم ٢٠٩ ونسبتهم ٤٧,٣٪.

### السؤال الثالث

وهو المتعلق بالفكرة المسبقة عن المرشحين للانتخابات. فقد كانت اجابتهم على النحو الآتي:

الذين قالوا (نعم) بلغ عددهم ٧٠ ونسبتهم ١٦٪ والذين قالوا (لا) بلغ عددهم ٣٣٨ ونسبتهم ٥٤٪ اما من اجاب ب(لا أدري) فقد بلغ عددهم ١٣٤ ونسبتهم ٣٠,٣٪.

### السؤال الرابع

وهو المتعلق بعلاقة الانتخابات القادمة بتحسين

## ٧٥٪ لا يتوقعون ولا يعلمون ان كانت الخدمات ستتحسن أم لا بعد الانتخابات